

بحار الأنوار

[113] التمسك لمن لا يؤاتيك، والنظر بما لا يعينك، والجهل وإن كنت فصيحاً. وقال عليه السلام: ما فتح الله عزوجل على أحد باب مسألة فخرن عنه باب الاجابة، ولا فتح الرجل باب عمل فخرن عنه باب القبول، ولا فتح لعبد باب شكر فخرن عنه باب المزيد. وقيل له عليه السلام: كيف أصبحت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: أصبحت ولي رب فوقى، والنار أمامى، والموت يطلبني، والحساب محقق بي، وأنا مرتهن بعملى لا أجد ما احب، ولا أدفع ما أكره، والامور بيد غيري، فإن شاء عذبني وإن شاء عفا عني، فأني فقير أفقر مني؟. وقال عليه السلام: المعروف ما لم يتقدمه مظل، ولا يتبعه من، والاعطاء قبل السؤال من أكبر السؤدد. وسئل عليه السلام عن البخل: فقال: هو أن يرى الرجل ما أنفقه تلفاً وما أمسكه شرفاً، وقال عليه السلام: من عدد نعمه محق كرمه. وقال عليه السلام: الوحشة من الناس على قدر الفطنة بهم. وقال عليه السلام: الوعد مرض في الجود، والانجاز دواؤه. وقال عليه السلام: الانجاز دواء الكرم. وقال عليه السلام: لا تعاجل الذنب بالعقوبة واجعل بينهما للاعتذار طريقاً. وقال عليه السلام: المزاح يأكل الهيبة، وقد أكثر من الهيبة الصامت. وقال عليه السلام: المسؤول حر حتى يعد ومسترق المسؤول حتى ينجز (1). وقال عليه السلام: المصائب مفاتيح الاجر. وقال عليه السلام: النعمة محنة فإن شكرت كانت نعمة، فإن كفرت صارت نقمة. وقال عليه السلام: الفرصة سريعة الفوت بطيئة العود. وقال عليه السلام: لا يعرف الرأي إلا عند الغضب. وقال عليه السلام: من قل ذل، وخير الغنى القنوع، وشر الفقر الخسوع.

(1) " يعد " مضارع من وعد، والمسترق هو

السائل يعنى هو الذى يطلب الرق.